

دور العمارة البيئية المستدامة في التصميم الداخلي للمنتجات السياحية

The role of sustainable environmental architecture in the interior design of tourist resorts

م/ إيمان محمد محمد الحوتي

مصمم حر

emymh10@yahoo.com

ملخص البحث:

العمارة البيئية المستدامة تعبر عن تكامل النظم التصميمية المتعددة مع نظم و وسائل التكنولوجيا الحديثة بغرض الحفاظ على مصادر الطاقة الطبيعية وتوفير الراحة للمستخدمين , وكذلك توفير في الطاقة وتكلفة التشغيل , وتقليل التلوث والمخلفات وتوفير عن طريق استخدام مواد صديقة البيئة أو مواد قابلة لإعادة التدوير , وبالتالي فإن المفهوم العام للتصميم المستدام بيئياً هو التصميم الذي يصمم وفق مفهوم الاستدامة بحيث يكون نابعاً من بيئته ومتوافقاً معها ومستفيداً من إمكانياتها ومحافظةً على مواردها للأجيال القادمة.

لذلك فإن التوجه نحو توظيف خصائص العمارة البيئية المستدامة في المعالجات التصميمية للفراغ الداخلي للمنتجات السياحية من الاهتمامات الحديثة التي تتجه نحو زيادة قدرة عناصر التصميم الداخلي للمنتجات السياحية على مواجهة الظروف البيئية وذلك من خلال تطويع خامات لها القدرة على التعايش البيئي الإيجابي بهدف توفير الراحة للمستخدمين , والتوفير في الطاقة.

وعلى ذلك تنبثق مشكلة البحث من الحاجة إلى تحقيق تصميم داخلي مستدام بيئياً للمنتجات السياحية والذي يمكن أن يتحقق من خلال تطبيق أبعاد ومبادئ العمارة البيئية المستدامة في المعالجات التصميمية للفراغ الداخلي والأثاث للمنتجات السياحية , ومن ثم يهدف هذا البحث إلى التوجه نحو دراسة مبادئ وأبعاد العمارة البيئية المستدامة والاستفادة منها في تطوير التصميم الداخلي المستدام للمنتجات السياحية في مصر.

وتتبع أهمية البحث من أن تطبيق مبادئ العمارة البيئية المستدامة في التصميم الداخلي للمنتجات السياحية من دوره أن يفتح آفاق لتطوير البيئة الداخلية لهذه المنتجات مع إيجاد حلول بديله وحصر للمشاكل التصميمية وتحقيق جوده عاليه في الخدمة السياحية وتحسين المردود البيئي والاقتصادي والاجتماعي بشكل مستدام.

وتوصل البحث إلى أن تحقيق التصميم الداخلي البيئي المستدام للمنتجات السياحية في مصر يتطلب دمج القيم الجمالية والبيئية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية واستخدام توقعات المستخدمين والتكنولوجيا للمشاركة في العملية التصميمية المناسبة للبيئة كما يتطلب دراسة طبيعية المستخدمين وخصائص البيئة الداخلية المشيدة وإدراك متطلبات السكان والمجتمع و الخلفية الثقافية والعادات والتقاليد , كما توصل البحث إلى أن الإستراتيجية الفعالة لتحقيق التصميم الداخلي البيئي المستدام للمنتجات السياحية يمكن تحقيقها من خلال التخطيط الاستراتيجي المستدام الذي يستخدم عناصر وخامات البيئة المحلية لتوجيه التصميم نحو تفعيل متطلبات الاستدامة , وكذلك توفير رؤية مستقبلية متواصلة لتحقيق الاستدامة البيئية للتصميم الداخلي لهذه المنتجات والذي من شأنه أن يؤثر منذ البداية على قرارات وأولويات التصميم وطرق التنفيذ.

الكلمات المفتاحية: العمارة البيئية المستدامة - التصميم الداخلي - المنتجات السياحية